

من أسباب نيل مغفرة الله تعالى	عنوان الخطبة
١/ كل بني آدم خطاء ٢/ مغفرة الله تعالى للتائبين ٣/ من أسباب المغفرة ٤/ أعمال صالحة يغفر الله بها الذنوب.	عناصر الخطبة
أ.د: عبدالله الطيار	الشيخ
١٠	عدد الصفحات

الخطبة الأولى:

الحمد لله كريم العطاء كثير الشكر والثناء، الذي يجود على عباده بفضله وكرمه، يستر العيب، ويغفر الذنب، ويكتب الأجر، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، الذي يغفر جميع ذنوب عباده ويقبل التوب، وأشهد أن محمداً عبداً لله ورسوله، أرسله ربه رحمة للعالمين مبشراً ونذيراً، صلى الله عليه وآله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا.



أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ
تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) [آل عمران: ١٠٢].

عبادَ الله: كلُّ إنسانٍ في هذه الدنيا يحصلُ منه الخطأ، ويصدرُ منه الذنبُ،
ويقعُ منه الزللُ، ولا معصومَ بعدَ الأنبياءِ والمرسلينَ أحدٌ من الخلقِ، قال -
صلى الله عليه وسلم-: "كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَّاءٌ وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ" (رواه
الترمذي ٢٤٩٩، وأحمد ١٣٠٤٩، باختلاف يسير، وابن ماجه ٤٢٥١،
واللفظ له، وحسنه الألباني في صحيح سنن ابن ماجه ٣٤٤٧).

فعلينا جميعًا أن نتوبَ إلى ربِّنا، وأن نسعى لنيلِ أسبابِ مغفرةِ ذنوبنا
وزلاتنا، استجابةً لقوله -تعالى-: (وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ
يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا) [النساء: ١١٠].

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: لقد امتنَّ اللهُ -تعالى- على عباده بأعمالٍ يسيرةٍ وكثيرةٍ لنيلِ
مغفرةِ ذنوبهم ومحوها قبلَ لقاءه -جلَّ وعلا-، ومن ذلك:



١- الصلاة: فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: "أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ تَهْرَأَ بَبَابٍ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ حَمْسًا، مَا تَقُولُ ذَلِكَ يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ؟ قَالُوا: لَا يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ شَيْئًا، قَالَ: فَذَلِكَ مِثْلُ الصَّلَوَاتِ الْحَمْسِ، يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا" (رواه البخاري ٥٢٨، واللفظ له، ومسلم ٦٦٧).

٢- صيام رمضان وقيام ليلة القدر: قال -صلى الله عليه وسلم-: "مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ" (رواه البخاري ٢٠١٤)، وقال -صلى الله عليه وسلم-: "مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ" (رواه البخاري ٣٧، ومسلم ٧٥٩).

٣- ترديد الأذان بعد سماع المؤذن، ثم يختم ذلك بما ورد: قال -صلى الله عليه وسلم-: "مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيَتْ بِاللَّهِ رَبًّا وَمُحَمَّدٍ رَسُولًا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ" (رواه مسلم ٣٨٦).



٤- الوضوء: قال -صلى الله عليه وسلم-: "إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ، فتمضمضَ حَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ فِيهِ..."(رواه النسائي ١٠٣، وصححه الألباني في سنن النسائي ١٠٣).

٥- كثرة الخُطى إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة: قال -صلى الله عليه وسلم-: "أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَذَلِكُمْ الرَّبَاطُ"(رواه مسلم ٢٥١).

٦- صلاة ركعتين بعد الوضوء: قال -صلى الله عليه وسلم-: "مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، لَا يَسْهُو فِيهَا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ"(رواه أبو داود ٨٤١، وحسنه الألباني في صحيح الجامع ٦١٦٥).



٧- الذِّكْرُ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ: قال -صلى الله عليه وسلم-: "مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، وَقَالَ: تَمَامَ الْمِئَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ" (رواه مسلم ٥٩٧).

٨- أداءُ فريضةِ الحجِّ: قال -صلى الله عليه وسلم-: "مَنْ أَتَى هَذَا الْبَيْتَ، فَلَمْ يَرْفُثْ، وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ" (رواه البخاري ١٨١٩، ومسلم ١٣٥٠).

٩- مصافحةُ المسلمِ لأخيه المسلمِ: قال رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم-: "إِذَا تَصَافَحَ الْمُسْلِمَانِ لَمْ تَفْرُقْ أَكْفُهُمَا حَتَّى يُغْفَرَ لَهُمَا" (رواه الطبراني ٨٠٧٦، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٨٠٧٦)).



١٠- العمرة: قال -صلى الله عليه وسلم-: "الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالْحُجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ" (رواه البخاري ١٧٧٣، ومسلم ١٣٤٩).

١١- قولُ سبحانَ اللهِ وبِحَمْدِهِ في اليَوْمِ مائةَ مرَّةٍ: عن أبي هريرةَ -رضي اللهُ عنه- مرفوعاً: "مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ؛ حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ" (رواه البخاري ٦٤٠٥، ومسلم ٢٦٩١).

١٢- قولُ الحمدُ لله بعدَ الانتهاءِ مِنَ الأكلِ وعندَ لبسِ الثوبِ: قال -صلى اللهُ عليه وسلم-: "مَنْ أَكَلَ طَعَامًا ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا الطَعَامَ، وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ لَبَسَ ثَوْبًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا، وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ" (رواه أبو داود ٤٠٢٣ مطولاً، والترمذي ٣٤٥٨، وابن ماجه ٣٢٨٥، وحسنه الألباني في صحيح الجامع ٦٠٨٦).



١٣- موافقة التأمين في الصلاة لتأمين الملائكة: قال -صلى الله عليه وسلم-: "إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ، فَأَمَّنُوا، فَإِنَّهُ مَنْ وَاَفَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ" (رواه البخاري ٧٨٠، ومسلم ٤١٠).

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ: (وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا) [النساء: ٢٧].

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم، ونفعني وإياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم، فاستغفروا الله إنه هو الغفور الرحيم.



khutabaa.com

ص ب 156528 الرياض 11788
 +966 555 33 222 4
 info@khutabaa.com

الخطبة الثانية:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على الرسول الكريم محمد بن عبد الله النبي الأمين، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد: فانتقوا الله أيها المؤمنون، واعلموا أن من أسباب مغفرة الذنوب أيضاً ما يأتي:

١٤- المرض: قال -صلى الله عليه وسلم-: "إِنَّ اللَّهَ -تعالى- يَقُولُ: إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنًا فَحَمَدَنِي وَصَبَرَ عَلَيَّ مَا ابْتَلَيْتُهُ بِهِ، فَإِنَّهُ يَقُومُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ مِنَ الْخَطَايَا..." (رواه أحمد ١٢٣/٤، والطبراني في الكبير ٧١٣٦، وقال الألباني في الصحيحة ٢٠٠٩: إسناده حسن رجاله ثقات).

١٥- عيادة المريض: عن عليّ -رضي الله عنه- قال: "ما من رجلٍ يعودُ مريضاً مُمسيّاً، إلَّا خرجَ معه سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى



يُصْبِحُ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ، وَمِنْ أَتَاهُ مُصْبِحًا، خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلِكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يُمْسِيَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ" (رواه أبو داود ٣٠٩٨، وقال الألباني في صحيح سنن أبي داود ٣٠٩٨: صحيح موقوف).

١٦- سقيا الحيوان: قالوا: يا رسول الله، وإن لنا في البهائم أجرًا؟ فقال: "نعم، في كل ذات كبد رطبة أجر" (رواه البخاري ٦٠٠٩، ومسلم ٢٢٤٤).

١٧- المصائب التي يُبتلى بها المؤمن في الدنيا؛ قال -صلى الله عليه وسلم-: "ما يُصيب المؤمن من وصبٍ، ولا نصبٍ، ولا سقمٍ، ولا حزنٍ، حتى اهتمَّ يَهمُّهُ؛ إلا كُفِّرَ به من سيئاته" (رواه مسلم ٢٥٧٣).

واعلموا -رحمكم الله- أن أسباب مغفرة الذنوب كثيرة، ففضل الله على عباده واسعٌ وعظيمٌ، وهو أرحم الراحمين وأكرم الأكرمين.



khutabaa.com

ص.ب 156528 الرياض 11788
 +966 555 33 222 4
 info@khutabaa.com

هذا وصلُّوا وسلِّموا على الحبيبِ المصطفى والقُدوةِ المجتبي؛ فقد أمرُكم اللهُ بذلكَ فقالَ -جلَّ وعلا-: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) [الأحزاب: ٥٦].



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+966 555 33 222 4



info@khutabaa.com